رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين 96 - باب في حقوق المسلم و الجوار

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل - 00:00:01

فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:14

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:30

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:50

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:01:18

فانا احبكم في الله هذا هو الدرس التاسع والستون من دروس شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين فرع التزكية من مدرسة ربانية وفيه باب جديد وهو الباب الرابع الباب الرابع في الكتاب الحادي عشر - 00:01:41

كتاب اداب الصحبة والاخوة ومعاشرة الخلق ونحو ذلك الباب الرابع باب في حقوق المسلم والرحم والجوار والملك ونحو ذلك يقول الشيخ عليه رحمة الله فمن حقوق المسلم ان تسلم عليه اذا لقيته - 00:02:12

وان تجيبه اذا دعاك وان تشمته اذا عطس تشميت العاطس اذا واحد عطس فقال الحمد لله هزا الشرط ان يقول الحمد لله من تشمته يعني ان تقول له يرحمكم الله - 00:02:36

وتشميت العاطس برضو كفاية فالعلماء مختلفون هل هو فرض كفاية ام فرض عين بمعنى ان ازا واحد فينا عطس دلوقتي كلنا نقول له يرحمكم الله ولا واحد يكفي قال بعض العلماء واحد يكفي - 00:02:55

فرض كفاية اذا قام به البعض سقط عن الكل والاولى ان يكون آآ واجبا عينيا للاصل لا ايثار في القربات ان تقول انت وانت كله يقول يرحمك الله ليقول للكل يهديكم الله ويصلح بالكم - 00:03:13

شمته اذا عطس وتعوده ازا مرض وتشهد جنازته اذا مات وتبرأ قسمه وتبرأ قسمه وتنصح له اذا استنصحك وتحفظه بظهر الغيب اذا غاب وتحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك - 00:03:35

وجميع هذا من قول في الاثار اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذه المعاني مشهورة ومعروفة ولكن يبدو ان تحقيقها نادر فمثلا ان تحفزه بظهر الغيب اذا غاب - 00:04:00

هذا اخوك غاب عنك لسبب او لاخر لعلة او لاخرى غاب مش موجود سافر او هاجر او مات قالوا في الاخلاص في الحب في الله انه لا يزيد بالبر ولا ينقص بالجفاء - 00:04:29

علامة الاخلاص في الحب في الله ما بتكتبش ليه يا عمي علامة الاخلاص في الحب في الله انه لا يزيد في البر ولا ينقص بالجفاء. بمعنى انني لو انني احب هشاما في الله - 00:04:49

او بلالا تحبه في الله فاذا خذمني لا يزداد حبي له واذا خذلني او اذاني حتى لا ينقص حبي له فحبي له لا يزيد ولا ينقص لأنه لله حب

في الله لا يزيد ولا ينقص لا يزيد للبر ولا ينقص بالجفاء - 00:05:05
لا هذه علامة الاخلاص في المحبة صاحبك الذي تحبه في الله هذا الحب في الله على الشهود وعلى الغيب بمعنى ان لو محمد قدامي بحبه يغيب عني انساه يبقى كده مش بحبه - 00:05:31
وانما ازل احبه حتى وهو مش حاضر حبه قائم الدعاء له الدفاع عنه ذكره بالخير ثناء عليه الى اخره يظل الحب قائم وثابت وكما هو في وجوده او في غيبته - 00:05:50
فلذلك نقول ايه؟ حفز غيبته ازا غاب عنك ازاي تحفظ قيمته انما هو غايب عنك الا تازن لاحد في الطعن فيه بل تدفع عنهم وان تحب له ما تحب لنفسك ودي اقل - 00:06:06
درجات الاخوة يعني الدرجة العامة في الاخوة في الحب في الله انك تحب له ما تحب لنفسك امال الدرجة العالية ايه الايثار ان تحب له اكثر مما تحب لنفسك ان تحب له السلامة والعافية وان اوزيت انت - 00:06:24
ان تؤثره فتفضله على نفسك وتحب له اكثر مما تحب لنفسك وايضا اه يقول ومنها الا تؤزي احدا من المسلمين بقول ولا فعل حب الخير للمسلمين عموما ده اصل في سلامة القلب - 00:06:45
تلاسن لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم وما ذكر منها النصيحة للمسلمين. النصيحة حب الخير للمسلمين لزلك من اصول الاسلام العظيمة اغلاق باب الشر على المسلمين لما سحر رسول الله - 00:07:15
صلى الله عليه وسلم وارادوا ان يصنعوا له النشر النشرة اللي هي فك السحر فرفض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت لافتح باب شر على المسلمين ورقى نفسه ورقاه جبريل بالمعوزتين - 00:07:41
ورفع الله البلاء اما فك السحر بسحر وفك العمل بعمل فهذا نوع من انواع الكفر لانه سيفتح باب ان يتعلم الناس السحر ليفكوا السحر فقفلي الباب ده تماما لزلك من الاصول - 00:08:05
ان تحب الخير للمسلمين وتكره الشر للمسلمين عموما واحد عنده سلعة حين يشتهي ان السلعة تغلى يبقى كده خان المسلمين عشان مصلحته هو يحب ان حاجة تغلى على الناس كده خان المسلمين ولو حتة ارض - 00:08:32
ولو حاجة الناس ما بتشترهاش يحب انها تغلى فهذه خيانة للمسلمين. وخذلان للمسلمين طب حتى في المشاعر زي ايه القصة المشهورة ان رجلا خرج للحج فلقيه قطاع طريق فاخذوا ماله - 00:08:59
فذهب الى الحاكم يبكي فقال له الحاكم ان كان حزنك القاضي فقال له القاضي ان كان حزنك على مالك اكبر من حزنك على ان هذا يحدث في بلاد المسلمين فما نصحت لله ورسوله - 00:09:19
المفروض ابقى مش زعلان على فلوسي. انا زعلان ان المسلمين بيعملوا كده فهمت لما جاء الموت محمد ابن واسع قال لا كسر الله من امثال ابيك في امة محمد. قال ولما يا ابتي؟ قال اني لم ارضى نفسي لله طرفة عين. فكيف ارضاه لامة محمد - 00:09:37
انا مش راضي عن نفسي ازاي ارضى ان يبقى في زيي هذا هو النصح للمسلمين هذا حب الخير للمسلمين هذا كراهية الشر للمسلمين الا تؤزي احدا من المسلمين بقول ولا فعل - 00:09:57
اذى المسلم حرام مطلقا ازاه باي طريقة واي وسيلة حرام وان تتواضع للمسلمين فلا تتكبر عليهم وقلنا حد التواضع ان ترى ان كل من تراه خير منك هو ده التواضع. انك تبص لده تقول اهو ده احسن مني. وده احسن مني. وده احسن مني. كل الناس دي احسن مني. هو ده التواضع. التواضع انك تشوفي الناس احسن منك - 00:10:16
ولا تسمع بلاغات الناس بعضهم في بعض ولا تبلغ بعضهم ما تسمع من بعض النميمة لا يدخل الجنة نمام وفي رواية قتات لا يدخل الجنة قتات القتات والنمام الذي ينمي الكلام ويبلغه - 00:10:48
ما شفتش الشيخ فلان عمل كزا بس فلان اتزوج. الشيخ فلان طلق الشيخ فلان عنده عربية. الشيخ فلان عنده مش عارف الشيخ فلان قال الشيخ فلان عاد شفت ده جابه في قناة الناس مش عارف مين - 00:11:16
مولد هذا ليس من الادب ولا من الدين ولزلك الى متى سنظل نقول السلامة في السكوت اللهم ارزقنا حفظ اللسان واللي ما بيقولش ما

بيحبش يسمع مين اللي بيحب يسمع - 00:11:32
اللي عايز يقول ما هو اللي عايز يحكي عايز مادة يحكيها فبيسمع ولما يسمع ما يقدرش يسكت لازم يقول ما دام يقول عايز حاجة جديدة عشان ما يعيدش فيفضل يسمع ويقول ويسمع ويقول - 00:12:05
اسكت السلامة في السكوت في درس التفسير قلنا قل اعوذ برب الناس ان قل جاءت في القرآن تلتمية اتنين وتلاتين مرة بعد الفرز والتصنيف هم مية وعشرين مرة اللي ربنا امرك فيهم انك تقول - 00:12:22
علمك ان تقول زي وقل ربي اعوذ بك من همسات الشياطين زي وقل جاء الحق وزهق الباطل. ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني من خالص صدق. قل اعوذ برب الناس قل ربي زدني علما - 00:12:48
مية وعشرين واحدة اللي علمهم لك ربنا تقولهم في حياتك كلها. قل واسكت السكوت واظن كانت وصيتنا السكوت ولزوم البيوت هذه هي النجاة لا تسمع بلاغات الناس بعضهم في بعض - 00:13:05
واحنا قلنا قبل كده قول الامام الشافعي رضي الله عنه قبول السعاية شر من السعاية لان السعاية خيانة والقبول اجازة وليس من اجاز كمن سمع هي دي القضية انك انت لما تسمع حد بيقول لك - 00:13:30
ده الاخ فلان حرامي وتسكت يبقى انت اقريت رضيت النميمة ورضيت الغيبة ورضيت الكذب ورضيت الفسق فاقرار المعصية شر من المعصية. قلناها ان اشر من الزنا زنا العين لما واحد يبص لواحدة متبرجة - 00:13:58
زنا العين زنا العين اشر منها انه يفرح بهذا ان يفرح ان يعصى الله فكذلك فرحك بان فلان حرامي او فرحك انك سمعت خبر اسقطه من عينك هذا شر من المغتاب او النمام - 00:14:24
لذلك لا تسمع بلاغات الناس بعضهم في بعض. اللي يجي يقول لك حاجة اسكت مش عايز اسمع لذلك انا بقول لكم عن عن نفسي عن تجربة شخصية ان انا بافاجأ - 00:14:53
ان حاجات كتير تحصل وما اعرفهاش. الله طب الناس ما قالتليش ليه ليه انت ما بتجيش تقول لي حاجة وانت ما تقوليش وانت ما بتقوليش ها ليه ما تقوليش يا محمود يا افندي - 00:15:13
لاني مش فاضي عرفت ازاي الناس بتحط فيك اسوأ ما فيها ليه شايفينك فاضي لذلك قال بعض السلف لا يكن احدكم مسل الكنيف يضع الناس فيه نجاستهم ليه ما تعرفش الكنيف - 00:15:28
لا يكن احدكم مثل الكنيف يلقي الناس فيه نجاستهم ما تبقاش كده ويل لاقماع القول من الناس اللي الناس بتصب فيه كل حاجة وحشة وهو بيفرغها من الناحية التانية فلا تسمع بلاغات الناس بعضهم في بعض - 00:16:00
ولا تبلغ بعضهم ما تسمع من بعض حتى لو سمعت ها اجعلها تقف عندك ومنها الا تزيد في الهجرة على ثلاثة ايام لمن تعرفه في الحديث المشهور في ذلك وفي حديث اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:27
لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاثة ايام فاذا مرت به ثلاثة ايام فلقيه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشترك في الاجر وان لم يرد عليه فقد برئ المسلم من الهجرة - 00:16:50
الحديس صحيح سيبك من اللي بيقوله الكلام ده فيه ضعف ابن حجر فتحي الباري صحح هذا الحديث بهذا اللفظ يبقى انا لو خصمت اي واحد لاي سبب من الاسباب وهجرته - 00:17:09
يبقى اقصاها تلت تيام بعد تلت تيام اسلم عليه اما في امر المبتدعة والكفار واعلم ان الهجرة انما هي فيما يتعلق بالدنيا اما حق الدين فانه جران اهل البدع والاهواء والمعاصي ينبغي ان تدوم - 00:17:26
ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق يبقى اهل البدع والمعاصي واهل الكفر يجب ان يهجروا مطلقا مطلقا لا نسلم عليهم ولا نعرفهم ولا نقربهم بل نبتعد عنهم نكتفي على هذا وجزاكم الله خيرا - 00:17:51
- 00:18:15